

نداء

من القلب إلى القلب

فذكر إن نفعت الذكرى

قال رسول الله ﷺ

تهادوا تحابوا

هذه هديتك أخي المسلم

جامع العلامة الشريك محمد الشامي

الشامي

فضيلة الشيخ : بكري أبو الهدى طاق

WWW.ABO-ALHUDA.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ  
وَأَقَامُوا زَكَاةً يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ  
فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ

روى البخاري عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه  
عن النبي ﷺ قال : (إنما مثلي ومثل ما بعثني الله  
به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إنني رأيت الجيش  
بعيني وإني أنا النذير العريان ، فالنجاء فأطاعه  
طائفة من قومه فأد لجوا فأصبحوا مكانهم فصباحهم  
الجيش فأهلكهم واجتاحهم . فذلك مثل من أطاعني  
فأتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت  
به من الحق ) .

فيا أيها الأخ الحبيب :  
يقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
( الدنيا ملعونة ، ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه ، وعالم أو متعلم )  
ويقول أيضاً :

( لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء )  
فألى متى يتعلق الإنسان بها وهو غداً سيفادها إلى غير رجعة ؟  
فيا أيها الإنسان عش ما شئت فإنك ميت ، و أحبب من شئت فإنك  
مفارقه ، واعمل ما شئت فإنك ملاقيه .

جاء في الحديث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال :  
( دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلاة  
فرأى ناساً كأنهم يكتشرون -أي يضحكون- قال : أما إنكم لو أكثرتم  
ذكر هادم اللذات لشغلكم عما أرى فأكثروا من ذكر هادم اللذات  
الموت ، فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه فيقول : أنا بيت  
الغربة ، وأنا بيت الوحدة ، وأنا بيت التراب ، وأنا بيت الدود  
فإذا دفن العبد المؤمن قال له القبر : مرحباً واحلاً أما إن كنت لأحب  
من يمشي على ظهري إلي ، فإذا وليتك اليوم وصرت إلي  
فستري صنيعي بك ، قال فيتسع له مدٌ بصره ويقتح له باب إلى  
الجنة . وإذا دفن العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر لا مرحباً ولا أهلاً  
أما إن كنت لأبغض من يمشي على ظهري إلي ، فإذا وليتك اليوم  
وصرت إلي فستري صنيعي بك . قال : فيلتقم عليه حتر يلتقي  
عليه وتختلف أضلاعه . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بأصابه فادخل بعضها في جوف بعض . قال: ويقبض الله له سبعين  
تدياً لو أن واحداً منها نفخ في الأرض ما انبقت شيئاً ما بقيت الدنيا  
فيهنقسته ويخدشته حتى يقضى به إلى الحساب . قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : إنما القبر روضة من رياض الجنة ، أو حفرة  
من حفرة النار ) .  
رواه الترمذي

وفي الحديث الصحيح :  
( من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه . ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه )  
فهل أنت من يحب لقاء الله ليستعد له بالعمل الصالح ؟  
أم من يكره لقاء الله ولا يعمل صالحاً وقد غرق بالشهوات واللذات ؟  
ولو نجح العبد في امتحانين اثنين نجا في الدنيا والآخرة :

والحمد لله رب العالمين

■ امتحان المال ■ امتحان النساء



هل أنت متبع لله ورسوله صلى الله عليه وسلم حقاً ؟؟؟

خرج البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(كل أمتي يدخلون الجنة ، إلا من أبى . قالوا يا رسول الله ومن أبى قال من أطاعني دخل الجنة ، ومن عصاني فقد أبى ) .

هل أنت ممن يحضر مجالس العلم والعلماء ؟؟؟

(أخرج ابن ماجه عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( يا أبا ذر لآن تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك من أن تصلي مائة ركعة ، ولآن تغدو فتعلم باباً من العلم عمل به أو لم يعمل به خير من أن تصلي ألف ركعة ) .

هل أنت ممن يؤدي زكاة ماله على الوجه الشرعي الذي يرضاه الله تعالى ؟؟؟ قال الله تعالى : ﴿...وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالنَّصِبَةَ وَلَا يَتَنَقَّوْنَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ سورة النوبة : ٣٤

هل أنت ممن يحجبون نساءهم وبناتهم ؟؟؟ أم أنت ..... ؟؟؟ لا قدر الله

قال الله تعالى : ﴿إِنَّمَا لِلَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَسْمَعُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ سورة الاحزاب : ٦

فماذا ستقول غداً لربك ؟

هل أعددت جواباً لذلك اليوم ؟

قال الله تعالى : ﴿تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّمَا أَنَا خَلْقٌ مِمَّنْ خَلَقَ﴾ سورة الحجر : ٩٢

أم أنك لن تموت ؟

قال الله تعالى : ﴿قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَلَأَ كُلَّكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ سورة النجم : ٢٨

سورة الجمعة : ٨

وروى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

( أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني إلى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال : ( هل تسمع النداء بالصلاة ؟ ) قال : نعم قال : ( فأجب ) .

قال أبو داود في هذا الحديث إن الإمام مسلماً خرجته من حديث ابن أم مكتوم ، وذكر أنه كان هو السائل .

وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من سمع النداء فلم يمتعه من إتيائه عذر : قالوا وما العذر قال : خوف أو مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلى ) .

هل أنت واحد من هؤلاء المحافظين على صلاة الجماعة ؟؟؟

وهل أنت من المشائين في الظلام لصلاة الفجر والعشاين الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم :

( بشر المشائين في الظلم إلى المسجد بالنور التام يوم القيامة ) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( إن أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ، ولو يعلمون ما فيها لأتوهما ولو حبوا ، ولقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ، ثم أمر رجلاً فيصلي بالناس . ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب ، إلى قوم لا يشهدون الصلاة ، فاحرق عليهم بيوتهم بالنار ) هؤلاء الذين لم يصلوا جماعة افقدهم من تركوا الصلاة ؟؟؟

هل أنت من المحبين لله ورسوله صلى الله عليه وسلم ؟؟؟

أخرج البخاري في صحيحه عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

( لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين )

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿٢١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٣٢﴾ سورة آل عمران : ٣٢-٣١

وقال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ ﴿١٨﴾ سورة التوبة : ١٨

أيها الأخ المسلم :

إذا لم تملأ المساجد أنت وتعمرها فمن الذي يملؤها غيرك ؟ هل ننتظر ذلك النصراني أم اليهودي حتى يسلم ليملا المسجد ؟ والمسلم في ثبات عميق ينام في بيته ويتنظر دخول الجنة يوم القيامة والمساجد أصبحت خاوية على عروشها تشكو لربها ظلم العباد .

أيها الأخ المسلم :

بادر بالتوبة والرجوع إلى الله تعالى ، ولا تقل غداً سأتوب أو غداً سأبدأ ، فإنما هي خطوات الشيطان ، فهل تضمن لنفسك أن تعيش لغد ؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول :

( اغتنم خمسا قبل خمس : شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وحياتك قبل موتك ) أخرجه الحاكم

وأخرج الإمام مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

( صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة ) وروى مسلم أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

( من عدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزلاً في الجنة كلما عدا أو راح ) وأخرج أبو داود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

( لا صلاة لرجل المسجد إلا في المسجد ) وقال صلى الله عليه وسلم :

( إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فائتبعوه له بالإيمان )

رواه الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه والبيهقي وغيرهم